2025

# مادة المنهجية

السنة الثانية : شعبة علوم التسيير

من تقديم الأستاذ : معاذ ميمون

المحور السادس:

# مشكلة البحث وصياغة الفرضيات

06

# المحتوى


01 مشكلة البحث

Research problem

02 صياغة الفرضيات

Formulating hypotheses

# مقدمة

تُعدّ صياغة مشكلة الدراسة ووضع فرضياتها من أهم المراحل في إعداد أي بحث علمي. فبدون مشكلة واضحة يصبح البحث مجهول الوجهة، وبدون فرضيات دقيقة يصبح الباحث عاجزاً عن اختبار العلاقات والتحقق من تفسيراته.

في هذه المحاضرة سنركز على كيفية فهم المشكلة البحثية، خصائصها، طرق صياغتها، ثم ننتقل إلى الفرضيات وأنواعها ودورها في مسار البحث.

# أوّلا: مشكلة الدراسة

01

يسعى البحث العلمي إلى إيجاد حلول للمشكلات وتفسيرها تفسيراً علمياً، فيطرح الباحث مجموعة من التساؤلات العلمية المنطقية لإيجاد تفسيرات علمية ومنطقية عن تساؤلاته في كلّ ما يحتاج إلى تفسير وتوضيح لنواحي حياة الإنسان، وليس فقط في مجالات البحث العلمي الأكاديمي وحسب وإنّما في جميع نواحي الحياة، فمشكلة البحث هي كلّ ما من شأنه أن يثير تساؤلاً لدى الباحث.

02

من الجدير بالذكر أنّ مشكلة البحث العلمي تتبلور في جملة في صيغة سؤال تستفسر حول متغير واحد او تستفسر عن العلاقة بين متغيرين او أكثر وجواب هذا السؤال هو الغرض من عملية البحث العلمي، أي أن الخطوة الأولى في الدراسة العلمية هي تحديد مشكلة البحث التي ينشد الباحث دراستها والتعرّف على أبعادها بصورة دقيقة وإظهار الصورة الكاملة التي تتجلى فيها المشكلة، ولا بد أنْ تكون هناك مبررات علمية يسوقها الباحث لدراسة مشكلة بعينها حتى تكون دراستها إضافة علمية جديدة.

03

تعدّ مشكلة الدراسة أحد أهم عناصر البحث العلمي، فلا وجود لبحث علمي دون وجود مشكلة الدراسة، فمشكلة الدراسة هي التي تحفز الباحث للقيام بالبحث العلمي، من أجل حلها وتقديم اكتشافات جديدة تساهم في تقدم العلوم وتطورها. ولقد تم تعريف مشكلة الدراسة بأنها «**شيء غامض يشعر به الباحث تدفعه للقيام بالبحث العلمي من أجل حل هذا الشيء**». كما يمكن تعريفها على أنّها «**الفجوة المعرفية التي يحاول الباحث معالجتها، أو التساؤل العلمي الذي يحتاج إلى تفسير أو حل، أو الظاهرة التي تستدعي البحث لعدم وضوحها أو لتناقض نتائج الدراسات حولها**».

. «

## أهمية مشكلة الدراسة :

- توجّه مسار البحث وتضبط حدوده.
- تساعد في تحديد الأهداف والمنهج وأدوات جمع البيانات.
- تمثل المعيار الأساسي لمدى نجاح الدراسة.
- تُسهِم في إقناع القارئ أو لجنة التحكيم بأهمية الموضوع.

حيث أنّه من خلال المعرفة الحالية التي يمتلكها الانسان يحاول الوصول الى المعرفة الممكنة (الجديدة) كما يوضحها الشكل الموالي :

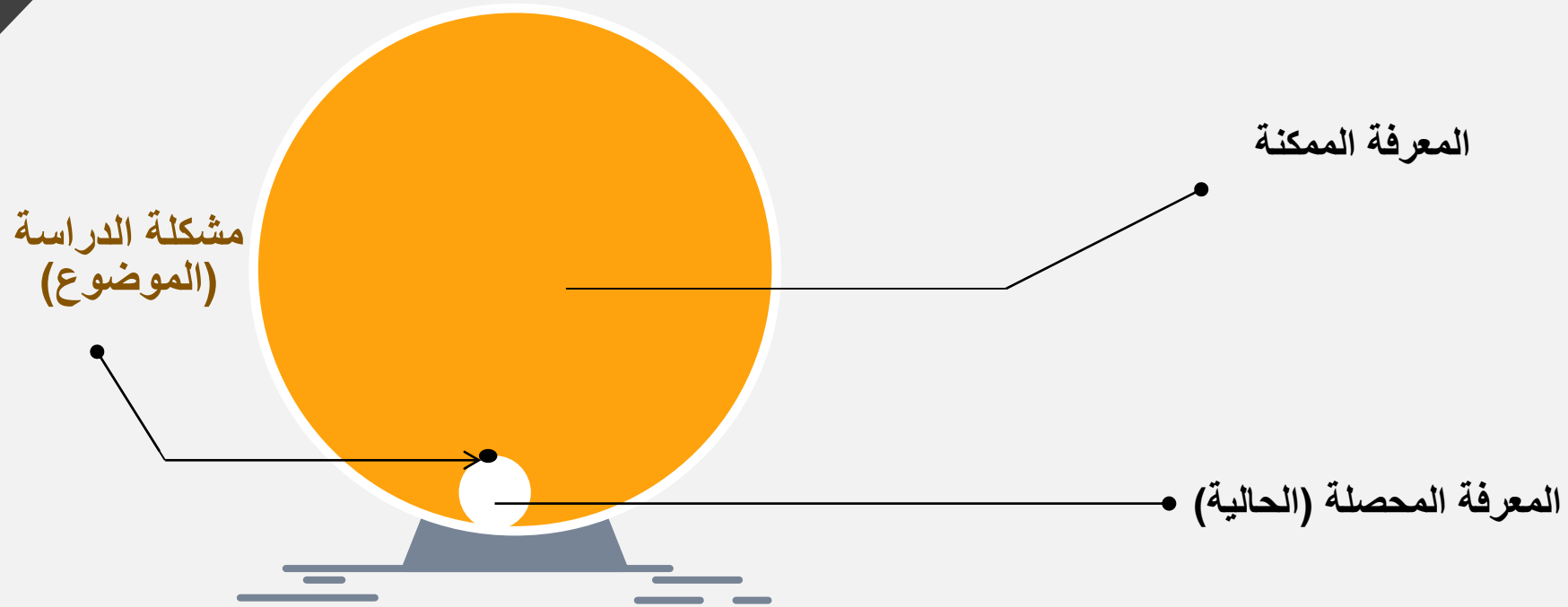

## مصادر إستخراج أو إيجاد المشكلة:

المصادر التي تساعدنا على اختيار مشكلة البحث هي كالتالي:

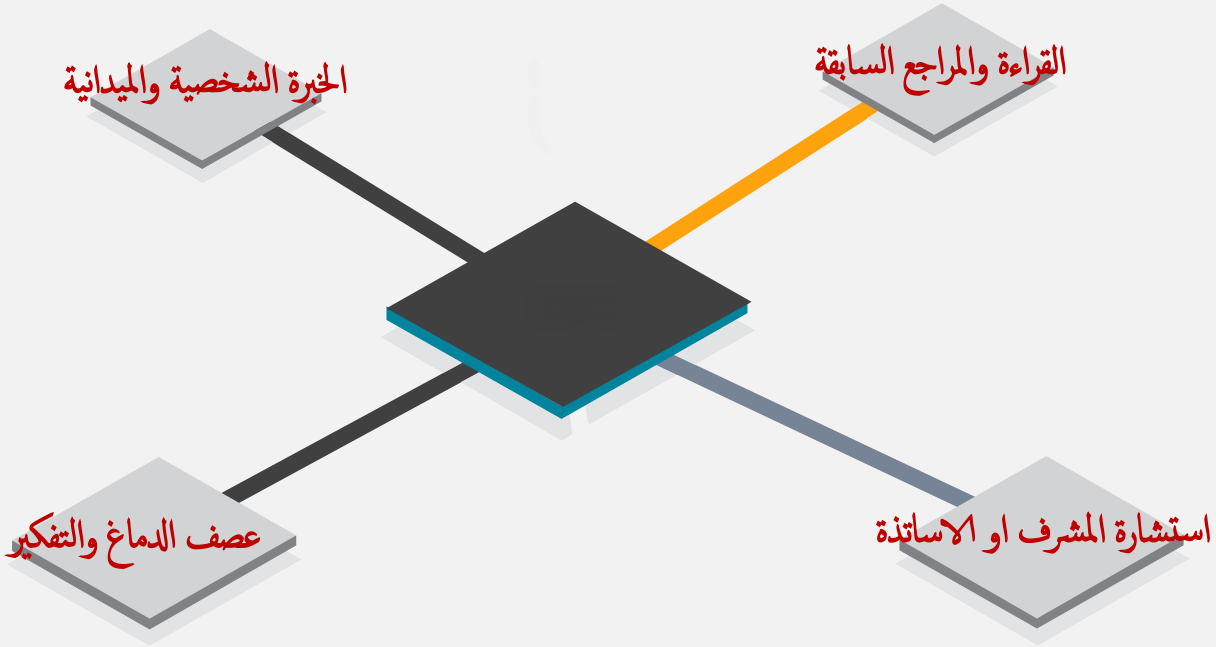

# خصائص مشكلة البحث:

## الوضوح

يجب أن تكون مشكلة البحث واضحةً ودقيقةً وموجزةً.

## الدقة

يجب أن تكون مشكلة البحث دقيقة في طرحها وأن لا تخرج عن اطار الموضوع لأنها في الأخير تساؤل مستنبط من عنوان البحث العلمي.

## القابلية للدراسة

يجب أن تكون قابلةً للبحث والاجابة، فهي يجب أن تكون واقعيّةً لا خياليّةً. يجب أن تكون ملائمةً لموضوع البحث، بمعنى أن تتصل بموضوع البحث اتصالاً عميقاً.

## الاختصار

يجب أن تكون مشكلة البحث مختصرة وبعيدة عن الاسهاب والحشو.

# الصياغة العلمية لمشكلة الدراسة :

تأخذ المشكلة عادة شكل سؤال رئيسي وأسئلة فرعية.

**الصياغة النموذجية:**

1- السؤال الرئيسي:

"ما مدى تأثير س على ص داخل مجتمع الدراسة؟"

2- أسئلة فرعية:

- ما مستوى انتشار الظاهرة؟
- ما العوامل المؤثرة؟
- ما العلاقة بين المتغيرات؟

**أمثلة:**

"ما أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على نوايا الشراء لدى المستهلك الجزائري؟"

"ما أسباب ارتفاع معدل دوران العمالة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟"

إنّ البحث العلمي ليس أمراً اعتباطياً بل هو منهج قائم على محاولة إيجاد حلول وتفسيرات لظواهر تُؤرّق الباحث، حيث إنّ هناك مجموعة من الشروط التي يجب توفرها في كتابة مشكلة البحث العلمي، حيث من الأفضل أنْ يكون موضوع المشكلة المراد البحث فيها جديداً لم يتطرق إليه أحد من قبل وحقيقية يشعر الباحث بوجودها، كما تكون المشكلة قابلة للحل، وذات علاقة بموضوعات مرتبطة ارتباطاً كلياً بحياة المجتمع بتحديد نطاق مشكلة البحث، وألّا تتعرّض لموضوعات تثير حساسية المجتمع من النواحي الأخلاقية، وأن تُضيف معرفة جديدة في موضوع معين أو إضافة جديدة لجانب معين، وأنْ تكون بياناتها جاهزة حتى يستطيع الباحث الوصول إليها واختبارها، كما يجب أنْ ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع ميول الباحث العلمية.

# ثانيا: فرضيات الدراسة

01

لكل بحث علمي يوجد عدد من الفرضيات الخاصة به والتي تختلف من بحث لآخر ، وتعد فرضية البحث من أبرز الأمور في البحث العلمي ، والتي من الضروري على الباحث القيام بها ، وتعرّف الفرضية بأنها تفسير مؤقت يقوم الباحث من خلاله بتفسير عدد من العوامل والظروف ، ومن ثم يقوم باختبار هذه العوامل ، ليقرر أن البحث الذي يقوم به هو فرضية زائفة وليس لها أساس من الصحة ، أو قانون يجب السير عليه ، أو قد تكون الفرضية إجابة لأحد أسئلة الدراسة ، أو تقوم الفرضية بتفسير مقترح لمشكلة موضوع الدراسة.

02

في تعريف آخر «تشير فرضيات الدراسة إلى تخمينات الباحث الذكية التي تعتبر حلولا مؤقتة لمشكلة الدراسة، ويقوم بصياغتها الباحث في ظل الخبرات والقراءات، والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ».

03

تتسم فرضيات الدراسة بمجموعة من السمات والصفات المختلفة، فمن أهم سمات فرضيات الدراسة ما يأتي:

- تتصف فرضيات الدراسة بأنه يمكن للباحث التحقق من صحتها من خلال جمع المعلومات والبيانات اللازمة.
- تتسم فرضيات الدراسة بأنها ذات علاقة وطيدة بطبيعة المشكلة البحثية وإيجاد حلول لها.
- تتسم فرضيات الدراسة بمستوى الدقة الذي تتمتع فيه وبمقدار ومستوى بساطتها.

## أهمية فرضيات الدراسة :

- تمنح البحث اتجاهًا واضحًا.
- تساعد على تحديد الأدوات والمنهج الإحصائي.
- تتيح للباحث التحقق من صحة توقعاته.
- تسهّل قراءة النتائج وربطها بالإطار النظري.

## شروط الفرضية الجيدة:

- أن تكون قابلة للاختبار والتحقّق.
- محددة وواضحة في متغيراتها واتجاه العلاقة.
- منطقية وتستند إلى أساس نظري.
- قابلة للرفض والتأييد.
- غير متناقضة مع الحقائق العلمية الراسخة.

## المعايير والأسس التي تبنى على أساسها الفرضيات :

تتعدد المعايير والأسس التي يرتكز عليها الباحث أثناء صياغة الفرضيات والتي تشكل قاعدة رئيسية في كتابة فرضيات الدراسة، ومن الأسس والركائز لكتابة وصياغة فرضيات الدراسة ما يأتي:

- يتوجّب على الباحث أن يقوم بصياغة فرضيات الدراسة بطريقة واضحة ومحددة ودقيقة جداً.
- يتوجب على الباحث أن يقوم بصياغة فرضيات الدراسة بصورة مختصرة.
- يتوجب أن تكون فرضيات الدراسة قابلة للاختبار والقياس.
- يتوجب على الباحث التأكد من ارتباط فرضيات الدراسة بالأسس والحقائق العلمية وكذلك ارتباط فرضيات الدراسة بالنظريات المختلفة.
- يتوجب على الباحث أثناء صياغة فرضيات الدراسة التحقق من ربطها بين متغيرين من متغيرات الدراسة أو أكثر.

# مصادر كتابة وصياغة فرضيات الدراسة :

تتعدد المصادر التي يمكن للباحث صياغة فرضيات الدراسة وكتابتها من خلالها، ومن مصادر كتابة وصياغة فرضيات الدراسة ما يأتي:

- **المصدر الأول لكتابة وصياغة فرضيات الدراسة: التجارب والخبرات الشخصية**

تعتبر من المصادر الرئيسية لصياغة الفرضيات التي تتعلق بدراسة باحث ما هي خبراته الشخصية ومستوى الملاحظة وتجارب الباحث المتعددة التي تدفعه لوضع مجموعة من الفرضيات المحددة والحديثة.

- **المصدر الثاني لكتابة وصياغة فرضيات الدراسة: الأعمال البحثية والدراسات السابقة**

تعتبر الأبحاث السابقة والأعمال البحثية لدراسات وأبحاث باحثين سابقين من أهم المصادر التي تساعد الباحث على صياغة الفرضيات الخاصة بدراسته.

- **المصدر الثالث لكتابة وصياغة فرضيات الدراسة: المنطق والتفكير العقلاني**

تعتبر من المصادر الرئيسية والمهمة التي تساعد الباحث في كتابة وصياغة الفرضيات، كما أنها تساعد الباحث على صياغة الفرضيات بمنطق واضح وعقلاني وصريح.

- **المصدر الرابع لكتابة وصياغة فرضيات الدراسة: التخمين والتوقع والحدس**

يعتمد الباحث من خلال هذا المصدر على صياغة وكتابة فرضيات الدراسة من خلال مدى إدراك وتخمين الباحث للظروف والأمور المحيطة بالدراسة الخاصة به، كما يمكنه إدراك العلاقة بين المتغيرات المختلفة الخاصة بالدراسة.

## صياغة الفرضيات:

تختلف صياغة الفرضية حسب طريقتين رئيسيتين هي :

### 1. طريقة الاثبات

وهي التي تصاغ بأسلوب يؤكد وجود علاقة ايجابية بين المتغيرات التي تتكون منها . ومثال على ذلك : أن هناك علاقة ايجابية وطردية بين الاستمرار السياسي والتنمية الاقتصادية.

### 2. طريقة صياغة النفي

تعرف الفرضيات في هذه الحالة ( بالفرضيات الصفرية) وتصاغ بأسلوب ينفي وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر . ومثال على ذلك بالقول لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين تحصيل الطلبة وتحصيل الطالبات في مقرر مادة الكومبيوتر.

2025

# انتهى